

صفة الصفوة

خزيمة بن ثابت بن الفاكه .

ويكنى أبا عمارة Bه كانت معه راية بني خطمة في غزاة الفتح وكان يقال له ذو الشهادتين وشهد صفين مع علي عليه السلام وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين .

عن عمارة بن خزيمة الأنصاري أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي A أن النبي A ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه النبي A ليقضيه ثمن فرسه فأسرع النبي A المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس لا يشعرون أن النبي A ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبي A فنادى الأعرابي النبي A فقال إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته .

فقام النبي A حين سمع نداء الأعرابي فقال أو ليس قد ابتعته منك قال الأعرابي لا وإني ما بعته فقال النبي A بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوزون بالنبي A والأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أنني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي ويلك إن النبي A لم يكن ليقول إلا حقا